رابط المادة على منصة باحث

منطلقات طالب العلم

من جميل الوصايا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الناس المتداولة لا يغلب صاحب اعتقاد. او من ادمن طرق الباب ولد. او لا يضيع حق وراءه مطالب هذه جمل تشتمل على معنى واحد ثابت الا وهو ثبات وان الذي يلح على الشيء يدركه - 00:00:00

ولا يستطيع الالحاح على شيء الا رجل يمتلك شيئين اساسيين. الشيء الاول هو الايمان به والشيء الثاني هو محبة هو ارادة تدفعها محبة وانا لم اصعد هذا المنبر منذ الخطبة الثانية من شهر شعبان في السنة الماضية - 00:00:32

ولم اكن مؤهلا اليوم ان اخطب الجمعة. لكنني اردت ان اصافح وجوهكم مرة اخرى. ولو تكلمت بكلام يسير فانني اتمنى ان اموت واقفا. وان اناضل عن الى اخر لحظة. شعرت في هذا - 00:01:09

هذه المدة التي مضت انني بدون الدعوة لا اساوي شيئا فاردت ان استمتع بالحياة. مرة اخرى فجئت الى هذا المكان لكي اقول كلاما به نفسي اولا. ثم ابث الثقة فيكم. مرة اخرى - 00:01:49

واقول اننا منصورون. واننا لن نغلب حتى وان كانت امكاناتنا ضعيفة. ما دام معنا ايمان راسخ نحن ضعاف نعم. وليس في ايدينا ما في ايدي اعدائنا او لكننا اذا رجعنا الى الشرب الاول الى زمن - 00:02:29

الصحابة زمن النبي صلى الله عليه وسلم اولا. وزمن الصحابة امسكنا بما كانوا عليه. فاحلف بالله. اننا لمنصورون اشرف الاعمال قاطبة ان تموت خادما لهذا الدين وهذا هو مكمن العز كله. صدقوني اذا قلت لكم - 00:03:09

انني كنت اشعر ان الرجل الذي يمسك بمكنسة في الشارع كنت اشعر انه افضل مني. انه يقوم بواجبه. وانا عاجز مكبل فاردت ان اتي حتى لو تكلمت عشر دقائق انا اتي لاصافح هذه الوجوه مرة اخرى. واسأل الله عز وجل الا يحرمني واياك - 00:03:49

من شرف الدعوة اليه. والدلالة عليه. فانني نظرت الى مناصبي كلها لم اجد اشرف من هذا المنصب. ان تكون خادما لدين الله عز وجل لا سيما في زمان الغربة الثانية. التي بدأت تهتز فيها بعض - 00:04:27

اصول التي لم تكن في يوم من الايام محورا من محاور الجدل عليها فصار كل شيء حولنا غريبا وعجيبا ومزرية. ايها الشباب ان عليكم مسؤولية كبيرة ولن ينتصر هذا الدين الا اذا رجعتم مرة اخرى الى حقيقته - 00:04:57

هذا دين يمتلك اسباب الحياة في ذاته لكنه يحتاج الى محام جيد. ان الناس يسلمون الغرب بلا دعوة ولا كم كنت اتمنى ان اكون قادرا على ان اذكر لكم اشياء كثيرة. قرأتها في حال خلوتي في الاشهر الماضية - 00:05:37

تبث الثقة فيكم لتعلموا بعدها ان من استمسك بحبل الله فهو منصور ولو كان وحده. ان ابن مسعود رضي الله عنه قال انت الجماعة. ولو كنت وحدك. مع ان الجماعة في العادة - 00:06:17

شخوصا كثيرين لكن ما دمت على الحق وتقف في هذا الغرب فانت الجماعة. وان كنت وحدك. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا واياكم في مراضيه. وان يغفر لي ولكم الفترة الاخيرة التي منعنا فيها في المساجد - 00:06:47

كانت فترة مباركة ان يعيد المرء قراءة القرآن مرة اخرى قراءة السنة مرة اخرى بان كثرة الدروس كثرة مخالطة الناس تذهب بكثير من طمأنينة القلب. فلما اتيح لنا ان نخلو بكتاب - 00:07:27

ربنا وبسنة نبينا صلى الله عليه وسلم انكشف كثير من الغطاء وتذكرت شيخ الاسلام ابن تيمية لانه قضى حياته في جهاد كل الفرق المخالفة الكتاب والسنة لكنه في اخر حياته لما سجن وخلا من هذه - 00:07:57

الجولات التي كان يجولها مع اهل البدع ولا شك ان اه مجادلة دلالة اهل البدع تسود القلب. من كثرة كلامه. خلى ابن تيمية رحمه الله

بنفسه وسجل ندمه على انه لم يفرغ نفسه للقرآن. خلا بك - 00:08:27
ربه تبارك وتعالى في قاعدة السجن واعطى قلبه لهذا الكتاب المجيد فكان له اكبر الاثر عليه على نفسه. كثير من الايات كان الواحد يقرأها ولا يقف كثيرا آآ عند معانيها تسنى لي ان اجلس وان افعل هذا. فيا ليتني - 00:08:57
اني اعطيت القرآن عمري. الانسان يعلم ان هذا العلم دين وان مش قصة انك انت تبقى باين والناس يقولوا المحدث اللي مش عارف ايه العلامة واللي كان بيسيبك الكلام ده كله. لازم عند الله جناح بعوضة - 00:09:27
لا كل هذه النياشين ستخلعها وانت مسافر اوعى تكون فاكر المحدث العلامة الحافظ الكبير ده له قيمة. ليس له قيمة عند الله عز وجل هذه النياشين ستخلعها وانت ماشي احتط لنفسك هذا العلم دين. ما هوش لعب - 00:09:43
مش سهل انك تلعب في الدين ستقف بين الله يدي الله عز وجل بلا نياشين وفي اكتر من امير المؤمنين في اعلى نشأن من امير المؤمنين عمر ابن الخطاب خلعها وهو يموت - 00:10:01
قال لعبدالله بن عمر ضع خدي على التراب ولما اراد ان يدفن بجانب النبي صلى الله عليه وسلم قال لابنه عبد الله ازا بنا الى ام المؤمنين لا تقلها امير المؤمنين. فاني لست ليوما للمؤمنين باامير. انا لست امير المؤمنين. ضع خدي على - 00:10:17
امير المؤمنين لن ينفع الا الله ان يقال امير المؤمنين او الحاكم او الملك او جلالة الملك او الرئيس ما له قيمة عند الله. اخلع نياشينك لا تزن الا عملك. اذا لقيت الله عز وجل - 00:10:36
اياك ان تضطر بالمحدث والامام والعلامة والكلام ده لا قيمة له عند الله يوم القيامة. اخر العلامة كفى بنفسك السلام عليك حزين هذا دين لا تغتر بهذه الارقام. ولذلك انا اتبرأ من قطعي وانا حي قبل ان يدرك وانا ميت - 00:10:54
لا تغتر بهذا لابد ان تكون عالما لابد ان تكون متقنا لهذا العلم الذي تتكلم فيه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:11:16